

معجم البلدان

له ابن الدغنة وهي أمه فقالت عمرة بنت دريد ابن الصمة ترثيه وتنعى إلى بني سليم
إحسان دريد إليهم في الجاهلية لعمرك ما خشيت على دريد ببطن سميرة جيش العناق جزى عنا
الإله بني سليم وعقتهم بما فعلوا عقاق وأسفانا إذا عدنا إليهم دماء خيارهم يوم التلاقي
قرب عظيمة دافعت عنهم وقد بلغت منهم نفوسهم التراقي ورب كريمة أعتقت منهم وأخرى قد
فككت من الوثاق ورب منوه بك من سليم أجبت وقد دعاك بلا رماق فكان جزاؤنا منهم عقوقا
وهما ماع منه خف ساق عفت آثار خيلك بعد أين فذي بقر إلى فيف النهاق وسن سميرة مذكور في
سن .

سميساط بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وسين أخرى ثم بعد الألف طاء
مهملة مدينة على شاطيء الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شق منها
يسكنها الأرمن ومالكها في هذا الزمان الملك الأفضل علي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب صلاح
الدين وذكرها المنتبي في قوله ودون سميساط المطامير والملا وأودية مجهولة وهواجل وطول
سميساط أربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث وفي زيح أبي عون سميساط في
الإقليم الرابع وطولها اثنتان وثلثون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث وإليها
ينسب أبو القاسم علي بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر ربيع
الآخر سنة 354 ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على فقراء المسلمين
والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف أكثر نعمته على وجوه البر وذكره ابن عساكر في
ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره بدمشق ملاصقة للجامع التي هي دار الصوفية
وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بحديث
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن القاسم وحدث بشيء من حديث
الأوزاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد ذلك وكان يذكر أن مولده في رمضان سنة 773 هذا كله من
كتاب العرصات لابن الأكفاني وفي كتاب أبي القاسم الدمشقي علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن زكرياء أبو القاسم السلمي الحبش المعروف بالسميساطي كذا قاله الحبش وابن
الأكفاني الجميش .

السميعية منسوبة إلى سميع تصغير سمع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها وبين نصيبين
قرب وبينها وبين برقعيد أربعة فراسخ وتعرف بقرية الهيثم بن معمر .
سمين بالنون جبل بأجإ سمي به لاستوائه .

السمينة بلفظ تصغير سمنة كأنه قطعة من السمن وهو أول منزل من النجاج للقاصد إلى

